

بنا جعفر الخليلي بنا احمد بن مسعود بن محمد بن الحسين بنا
 عبد الله بن الفرج العابد قال كان بالوصل رجل نصراني
 يلقب ابا اسماعل قال فرذات ليله برجل وهو يمشي على
 سطره وهو يقرأ وله اسلم من في السماوات والارض طوما
 ولها واليه ترجعون قال فصرخ ابو اسمعيل صرخه
 عشى عليه فلم يزل على حاله تلك حتى اصبح فلما اصبح اسلم
 ثم اتى قوما فاستأذنه في صبحه فكان يصحبه ويخدمه
 قال قبلي ابو اسمعيل حتى ذهبت احدى عينيه وعشى من
 الاخرى فقلت له يوم ما حدثت باير فتح قال قبلي ثم قال اخبرك
 عنه كان والله كهيبة الروح حاسن معلق القلب بما
 هناك ليست له في الدنيا راحة قلت علي ذلك شهدت
 العيد معه ذات يوم ورجع بعد ما دعوا الناس فخرجت
 معه فنظروا الى الدخان فيور من نواحي المدينة قبلي ثم
 قال قد قرب الناس قروبا بهم فليت شعري ما فعلت
 في قروباي عندك ايها الميمون ثم سقط معشيا عليه
 حيث بما تسحمت به وجهه فاذا حتى دخل بعض اوقاف
 المدينة فرفع راسه الى السماء ثم قال قد علمت طول عمي

قد تشهرت بحبك كيف لي من قبولك
 كيف لي يا نفس ان واخذك الله بذنوبك
 لم تقياسي اخذ يا نفس كرويا مثل كرويك
 فنلي ربك يا نيل الرصي من عند ربك

قال فتعت الصوت فاذا امواه كالخيال فلما راتني قالت
 السلام عليك يا شري فقلت وعلي السلام من انت فقلت
 لا اله الا الله وقع التاكر بعد المعرفه انا بدعه فقلت ما
 الذي افادك الحق بعد انفرادك من الخلق فوالت افادني
 كل المنى وانتدنت تقول
 يا من زاي وحشتي فانتني القرب من قربه فانتعشتي
 هويت من مشكني الي سلكني فعم ومن موطني الي وطني
 يا سلكني لا طوت من سلكني هوي ويا عدت علي الزين
 او حشتي ما فقت منه فقد عاد باحسانه فانتسني
 وعت ايضا وعاد سخطا لذك منه كان عودني
 ثم قالت لا حاجه لي بالبقاء فخذني اليك فركتها فاذا
 هي ميتة ذكر جماعه من اسلم ابياتا شهرة بنت
 احمد ابن الفرج الابري قالت اما جعفر ابن احمد السراج